

كانت أحياناً تتجه إلى البقيع لتكون قريبة من رفات ابنها إبراهيم - رضى الله عنه - فتناجيه بما شاءت من المناجاة ، ثم ترجع إلى بيتها فتزيد من عبادتها ، وشكرها لله - عَزَّ وَجَلَّ - على ما وفقها باختيارها قرينة الخاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين .

لقد لزمت - رضى الله عنها - الصَّمت ، فما تحدَّثت بحديث عن رسول الله ﷺ ، ولا رَوَتْ كلمة عنه أو شيئاً يتصل بحياتها في بيت النبي ﷺ ، حتى كانت السنة السادسة عشرة من الهجرة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - ، ولما علم - رضى الله عنه - بوفاها جمع لها من كان بالمدينة من أصحاب رسول الله ﷺ ودفنوها في البقيع على مقربة من ابنها إبراهيم ، رحمهما الله ورضى عنهما .

